الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

10 مارس 2024 13:54 مساء

«صندوق الوطن» يعلن عن الفائزين بجوائز «سوارد»

أبوظبي ـ وام

أكد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش رئيس مجلس إدارة صندوق الوطن، أن الصندوق حريص كل الحرص على دعم وتعزيز قدرات أبناء وبنات الإمارات، واكشاف طاقاتهم الإبداعية، وتحفيزهم على الابتكار وتشجيعهم لاقتحام مجالات البحث العلمي بالتعاون مع الجامعات والمؤسسات البحثية بالدولة، من خلال توفير كل صور الدعم والتدريب والمساندة المالية والتقنية المتاحة لصندوق الوطن، للمساهمة في إنشاء جيل من أبناء وبنات الوطن قادر على الإسهام في نهضة وطنه وأمته، وفقا للرؤية الحكيمة لقيادتنا الرشيدة ممثلة في صاحب السمو الشيخ «محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله.

جاء ذلك عقب اعتماد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان النتائج التي خرجت بها لجنة التحكيم المشكلة من خبراء دوليين وإماراتيين في مجالات البحث العلمي المتعلقة بالبيئة، والتي أشرفت على المسابقة التي أطلقها صندوق الوطن في مؤتمر المناخ الذي احتضنته دولة الإمارات، وأطلق عليها الصندوق دورة «كوب 28» للبحوث والتطوير التطبيقي

(SWARD).

وعبر الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، عن اعتزازه بالجهود التي تبذلها كافة المؤسسات والجهات الإماراتية بما في ذلك صندوق الوطن والتي تسعى إلى دعم الباحثين الإماراتيين الشباب وتعزيز قدراتهم على الابتكار والإبداع، داعيا إلى تكثيف جهود الصندوق في هذا المجال خلال المرحلة المقبلة، وفتح الباب أمام باحثين جدد وجامعات جديدة للانضمام إلى برنامج «سوارد» لدعم ابتكاراتهم وجهودهم العلمية، مؤكدا أن الإمارات زاخرة بالعقول العلمية النابهة والقادرة على الابتكار والإبداع العلمي، لتعزيز مكانة الإمارات في مجالات البحث العلمي على المستوى العالمي.

من جهته أوضح ياسر القرقاوي المدير العام لصندوق الوطن، أن هذه المسابقة تعد تجسيداً لحرص الصندوق على تعزيز قيم الابتكار والبحث العلمي في دولة الإمارات، مؤكدا أن هذه الدورة الخاصة بمؤتمر الأطراف «كوب 28» التي أطلقت في أكتوبر 2023 ركزت على دعم الجهود البحثية التي تركز على إيجاد طرق مبتكرة، أو مطورة لتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، أو المتعلقة بالتكنولوجيا المستدامة، أو التي تتعلق بتقييم التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لجهود التخفيف من تغير المناخ.

وقال القرقاوي: «إن لجنة التحكيم والتقييم المسؤولة عن المسابقة تلقت 69 بحثاً تتوافر فيهم الشروط التي أطلقها الصندوق لنوعية الأبحاث وموضوعاتها، وبناء على قرار اللجنة تم اختيار أفضل 6 أبحاث مقدمة لرعايتها ودعم أصاحبها بجائزة تصل قيمتها إلى 500 ألف درهم لكل باحث، حيث فاز بالجوائز كل من أحمد الحجاج (جامعة خليفة)، وشارالامبوس بيتساليديس (جامعة خليفة)، ومريم خليل (جامعة خليفة)، ومنتهى عنجاس المصري (جامعة الشارقة)، ونوفل ورغي (جامعة خليفة)، وولاء موسى (جامعة العين)».

وقدم القرقاوي التهنئة للفائزين، مؤكداً أن هذه الجوائز يمكنها أن تساعد الباحثين على تطوير وتحويل أفكارهم وبحوثهم إلى مشاريع يمكن أن تحقق نجاحات للباحث على المستوى الشخصي وللبيئة، مشدداً على الدور المحوري للبحوث الجامعية في التخفيف من تأثيرات تغير المناخ.

وأكد أن البحث العلمي، ولا سيما الذي يركز على تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، يحمل إمكانات هائلة للتخفيف من الاحترار العالمي، وحماية النظم البيئية، وتعزيز قدرة المجتمعات على التكيف على مستوى العالم، ويعتز صندوق الوطن بدعم المبادرات البحثية التي تتماشى مع التزام الإمارات بالوصول إلى صافي صفر 2050 وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

وأشار القرقاوي، إلى أن ما يقدمه صندوق الوطن من دعم وجوائز تهدف إلى مساعدة الباحثين في استكشاف أفكار متقدمة، وإجراء تجارب شاملة، وجمع بيانات حاسمة، واستخلاص استنتاجات ذات مغزى، وتوسيع حدود المعرفة في مجال البحث، من أجل خلق بيئة علمية تنطلق بالبحث العلمي إلى آفاق أرحب، مشيدا بجهود الباحثين الذين دعمهم الصندوق، والتي حققت العديد من النجاحات والابتكارات العلمية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©